

## الكافية لابن الحاجب - 44 - الفصل الثامن - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. وصلنا إلى انتهينا أولاً من ترجيح الرفع ثانياً من ترجيح النصب الثالث وصلنا إلى أنه استوائي  
الأمران النصب والرفع بلا ترجيح. قال ويستوي الأمران أي النصب والرفع النصب على أنه مفعول به - 00:00:00  
محذوف والرفع على أنه مبتدأ بلا ترجيح في نحو زيد قام وعمرو أكرمته زيد قام وعمرو أكرمته طيب استواء الأمران هنا لاحظوا  
الفرق هنا في الصورة السابقة مثلنا بقامة زيدون - 00:00:42

قام زيد وخلالدا أكرمته هنا المثال زيد قام وخلالدا أكرمته. ماذا فعلنا هنا يعني عطفنا الاسم المتقدم على جملة اسمية عطفنا الاسم  
المتقدم على جملة اسمية زيد قام وعمرو أكرمته وإن شئت قلت وعمراء - 00:01:19  
أكرمته إذا عطفنا الاسم المتقدم على جملة اسمية ثم ما بعد الاسم المتقدم ليس صورة من صور ترجيح النصب أو وجوب النصب  
يعني سيكون الترجيح هو استواء الأمران هنا إلا تكون صورة - 00:01:56

ترجيح النصب متحققة ولا صورة وجوب النصب متحققة ولا صورة وجوب الرفع متحققة ولا صورة ترجيحة يستوي الأمران شایف  
إذا عطفنا الاسم المتقدم على جملة عبر عنها في الكتاب قال ويستوي الأمران - 00:02:23  
في زيد قام وعمرو أكرمته عادة يقولون في كثير من كتب النحو إذا عطفنا اسم المتقدم على جملة ذات وجهين أو يقولون إذا عطفنا  
الاسم المتقدم على جملة كبرى الجملة الكبرى أو الجملة ذات الوجهين - 00:02:48  
هي الجملة التي صدرها مبتدأ وعجزها يعني الخبر جملة فعلية زيد قام فهنا يستوي الأمران لماذا لأننا لو عطفنا بالرفع تكون قد  
راعينا الصدر. عطفنا اسمية على اسمية ان راعينا صدر الجملة الكبرى الجملة ذات الوجهين. تكون عطفنا اسمية على اسمية -  
00:03:13

وان عطفنا بالنسب تكون راعينا العجز يعني عطفنا فعلية بالنسب على الخبر الذي هو الجملة الفعلية. إذا عندما نعطف  
بالرفع تكون راعينا الصدر عطفنا على الجملة اسمية زيد قام - 00:03:41  
وإذا عطفنا بالنسب وخلالدا أكرمته تكون عطفنا هذه الجملة وهي جملة فعلية بدليل النصب. لأن التقدير وأكرمت خالدا تكون عطفنا  
فعلية على جملة قامة التي هي خبر زيد. طبعاً هنا سيستوي الوجهان بشرط مثلاً - 00:04:03  
إلا يكون بعد هذا الاسم المتقدم طلب لو كان بعده طلب كيف سيكون لو كان بعده طلب قبل قليل قلنا عندما يكون هناك بعده طلب  
ستكون المسألة من مسائل ترجيحي - 00:04:23

النصب بعده طلب سيكون جملة من مسائل ترجيح النصب لأننا لو رفعنا الاسم المتقدم جعلنا الطلب خبراً إذا هنا نقول ليس الكلام  
على إطلاقه أيضاً هنا في هذه الصورة وهي استواء الأمران ليس - 00:04:40  
آآ شرطه الوحيد أن نعطف جملة اسمية بل هناك قيود من ضمن القيود إلا تكون صورة الجملة المعتوفة مما  
يوجب فيها نصب الاسم المتقدم أما أو مما يوجب ترجيحة أه - 00:05:02

نصبي أو مما يوجب أه ترجيح الرفع أو وجوب الرفع. إذا أيضاً قيود فعندما تخلو كما قلنا هنا مثلاً زيد قام وعمرو أكرمته الصورة  
متحققة ليس هناك في هذا التركيب مما يوجب - 00:05:20  
النصب نسبة لعمرو زيدون قام وعمرو أكرمته ليس هناك ما يوجب نصبه ولا ما يرجح النصب ولا ما يرجح الرفع  
إذا ماذا سنعمل يجيز الوجهين على السواء - 00:05:40

نعم وبالتالي قوله ويستوي الامر في زيد قام وعمرو اكرمه طبعا هو لا يقصد الاطلاق وانما ساق جملة خالية من كل ما يوجب الرفع او يرجحه او يوجب النصب او - [00:06:04](#)

يرجح بمعنى المskوت عنه قال لو تضمنت الجملة شيئا من هذه الاشياء لوجب الرفع او ترجح الى اخره نعم ثم قال ويجب النصب بدأ يتكلم فيه ما يجب فيه نصب الاسم المتقدم. اذا انتهينا اولا من السورة الاولى وهي قوله يختار الرفع - [00:06:24](#)

يرجح الرفع ثم الثانية يختار النصب ثم الثالثة يستوي الامر وان الرابعة يجب النصب. يجب نصب الاسم المتقدم. يعني يجب ان يقول مثلا ولا يجوز ان تقول زيد يجب نصب الاسم المتقدم - [00:06:54](#)

متى اذا وقع الاسم المتقدم نفسه وقع الاسم المتقدم بعد اداة لا يليها الا الفعل الاسم المتقدم واقع بعد اداة تختص بالدخول على الافعال. اذا يجب ان تقدرها داخلة على فعل - [00:07:18](#)

لاننا لو رفعنا الاسم المتقدم ستكون داخلة على هذا المبتدأ وهذا خلاف المعهود في استعمال العرب لها قال لذلك هنا ويجب النصب بعد حرف الشرط لأن الشرط لا يدخل الا على - [00:07:44](#)

الفعل وحرف التحضيض وذلك مثل له بقوله زيدان هذا مثال للشرط ان زيدا ضربك ومثال التحضيض الا زيدا ضربته الا زيدا ضربته نرجع اذا هنا الى وجوب النص الى ترجيح وجوب النصب نعم - [00:08:04](#)

انا كنت ذكرت شيئا ما الذي بقي عليه هنا هل ذكر اولا قال يختار الرفع ثم يختار النصب ثم يستوي الامر ثم يجب النصب اذا بقي وجوب الرفع. طيب نأتي هنا الى قال ويجب النصب بعد حرف الشرط وحرف التحضيض - [00:08:39](#)

لا يقصد الشرط والتحديد فقط وانما يقصد بالمثالين هذين يجب نصب الاسم المتقدم اذا وقع بعد اداة بالدخول على الافعال ومن اشهر الادوات التي تختص بالدخول على الافعال ادوات الشرط - [00:09:11](#)

ادوات التحضيض ومثلها ادوات العرض دائما يقولون عرض و تحضيض متلازمـا. العرض ليسا بنفس المعنى وانما العرض التحضير بنفس القاعدة هناك تآخ في القواعد التي تتعلق بالعرض و التحضير من زيدا ضربته هنا يجب النصب والتقدير ان ضربت زيدا - [00:09:30](#)

نعم والا زيدا ضربته بمعنى الا ضربت بقي عليه ان يذكر السورة الاخيرة وهي صورة وجوب الرفع صورة وجوب الرفع طبعا بالنسبة ادوات الشرط والعرض والتحضير وجوب النصب هنا آآ ستجدون من ضمن الشواهد الشعرية - [00:09:56](#)

لا تجزعني ان منفس اهلكته واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي هذا الكلام يوجهه الى زوجته التي تلومه على كثرة الانفاق ويقول لا تجزعي ان منفس يعني المال الذي يتنافس فيه الناس انفقته واهلكته - [00:10:28](#)

بني جزاعي متى اذا هلك المـال لا تجزعي لا تجزعي ان منفس بالرـفع بحسب القاعدة اداة شـرط لا يليها الا الافعال اجاز بعض النحـات ان آآ الاسم اذا وقع بعد الشرط ايضا يجوز رفعـه. لكن الاكـثر والجمهـور على انه مما يجب فيه النـصب. من - [00:10:54](#)

هـذا الرفع اعتـد بهذه الرواـية. لا تجزـعي ان منفس اـهلـكتـه واـذا هـلكـتـ فـعـنـدـ ذـلـكـ فـجـهـ الزـعـيمـ نـعـمـ وـصـلـنـاـ الىـ قـوـلـهـ قـبـلـ انـ يـخـتـمـ الـبـابـ قالـ وـلـيـسـ مـثـلـ كـذـاـ يـعـنيـ وـلـيـسـ هـذـهـ الـأـمـثـلـةـ مـنـ بـابـ الـاشـغـالـ قـبـلـهـ آـآـ بـقـيـ عـلـيـهـ - [00:11:23](#)

في وجوب الرفع وهي سورة الاخـيرة متـىـ يـجـبـ رـفـعـ الـأـسـمـ الـمـتـقـدـمـ ؟ـ اـعـتـقـدـ صـارـ عـنـدـنـاـ وـاضـحـ عـدـدـ مـنـ الـمـوـاـضـعـ مـنـ خـلـالـ الـمـقـارـنـةـ بـيـهـ نـحـنـ قـلـنـاـ يـجـبـ نـصـبـ الـأـسـمـ الـمـتـقـدـمـ اـذـاـ تـلـاـ اـداـةـ تـخـتـصـ بـالـأـفـعـالـ - [00:11:46](#)

اـذـاـ يـجـبـ رـصـ اـهـمـ الـأـسـمـ الـمـتـقـدـمـ اـذـاـ تـلـاـ اـداـةـ تـخـتـصـ بـالـأـفـعـالـ اوـ يـقـالـ بـعـبـارـةـ اـخـرىـ اـداـةـ تـخـتـصـ بـالـأـفـعـالـ علىـ - [00:12:10](#)

فـاـذـاـ الـفـجـائـيـةـ عـلـىـ مـذـهـبـ غـيـرـ سـيـبـوـيـ سـيـبـوـيـ يـرـىـ انـ اـذـاـ الـفـجـائـيـةـ الـفـالـبـ اـنـ تـدـخـلـ عـلـىـ الـأـفـعـالـ فـاـذـاـ الـفـجـائـيـةـ عـلـىـ الـأـسـمـاءـ نـعـمـ الـفـالـبـ اـنـ تـدـخـلـ عـلـىـ الـأـسـمـاءـ وـلـيـسـ الـوـاجـبـ فـيـكـوـنـ هـذـاـ مـنـ مـسـائـلـ تـرـجـيـحـ الـرـفـعـ عـنـدـ سـيـبـوـيـهـ.ـ عـنـدـ غـيـرـهـ اـذـاـ الـفـجـائـيـةـ مـاـ يـخـتـصـ بـالـأـفـعـالـ عـلـىـ - [00:12:35](#)

الاسماء ستكون من مسائل وجوب الرفع. تقول خرجت فاذا زيد خرجت فاذا زيد يحدهه. لابد ان تأتي بفعل عمل في ضمير الاسم المتقدم. خرجت فاذا يحدهه عمرو فزيد هنا واجب الرفع. لماذا؟ لانه تلا اذا واذا الفجائية على رأي غير سيبويه مما يختص بالدخول على الاسماء - [00:13:04](#)

الموضع الثاني قلت في الموضع الاول الاسم جاء بعد اداة تختص بالدخول على الاسماء. الموضع الثاني الفعل ليس الاسم جاء بعد اداة حتى لا نخلط بين الموضعين في الموضع الثاني من مواضع وجوب الرفع - [00:13:35](#)

اذا جاء الفعل بعد اداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها لا يعمل ما بعدها فيما قبلها طبعا اذا كان لا يعمل ما بعدها فيما قبلها انتفى شرط صحة التسلیط - [00:13:56](#)

حتى تكون الصورة صورة اشتغال يجب ان يصح ان نسلط الفعل المفسر على الاسم المتقدم فاذا جاء الفعل المفسر بعد اداة من النوع الذي لا يصح فيه تسلیط ما بعد هذه الاداة. وما بعد الاداة هو الفعل على ما قبلها وهو الاسم المشتغل عنه. اذا لن تكون لن يكون النصب جائزة - [00:14:22](#)

لان تسلیط الفعل على الاسم الذي قبل الاداة غير ممكن. لان هذه الاداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها والادوات حتى تتضح الصورة الادوات التي لا يعمل ما بعدها فيما قبلها كثيرة من اشهرها - [00:14:50](#)

ادوات الشرط ادوات الشر. حتى لا يحصل لبس وتناقض مرت معنا قصة ادوات الشرط عدة مرات نحن الصورة التي سنسوقها هنا اسم متقدم بعده اداة شرط دخلت على الفعل بعده اداة شرط دخلت على - [00:15:12](#)

الفعل اداة الشرط لم تدخل على الاسم عندما تكلمنا في وجوب النصب قلنا اذا تلى الاسم المتقدم اداة شرط اداة لا تختص بالدخول على في وجوب النصب ماذا قلنا؟ اذا تلى الاسم المتقدم اداة تختص بالدخول على الافعال. كأدوات الشرط. اذا في هذه السورة - [00:15:35](#)

اداة الشرط داخل على الاسم في وجوب النصب سنقدر وجوب نصبه لان هذه الاداة تدخل على الافعال. الان هنا نتكلم الان في وجوب الرفع الاداة ليست داخلة على الاسم. المتقدم بل هي داخلة على الفعل - [00:16:02](#)

اذا نقول الموضع الثاني من مواضع وجوب الرفع اذاولي الفعل او سبق الفعل اداة يعني اسم اولا والمتقدم ثم اداة تختص بالدخول على اداة لا يعمل ما بعدها فيما - [00:16:21](#)

قبلها من جملة الادوات التي لا يعمل ما قبلهاولي الفعل او سبق الفعل اداة يعني اسم اولا والمتقدم ثم اداة تختص بالدخول على اداة لا يعمل ما بعدها فيما - [00:16:43](#)

قبلها من جملة الادوات التي لا يعمل ما قبلهاولي الفعل او سبق الفعل اداة يعني اسم اولا والمتقدم ثم اداة تختص بالدخول على اداة لا يعمل ما بعدها فيما - [00:17:04](#)

قبلها من جملة الادوات التي لا يعمل ما قبلهاولي الفعل او سبق الفعل اداة يعني اسم اولا والمتقدم ثم اداة تختص بالدخول على اداة لا يعمل ما بعدها فيما - [00:17:24](#)

قبلها من جملة الادوات التي لا يعمل ما قبلهاولي الفعل او سبق الفعل اداة يعني اسم اولا والمتقدم ثم اداة تختص بالدخول على اداة لا يعمل ما بعدها فيما - [00:17:45](#)

قبلها من جملة الادوات التي لا يعمل ما قبلهاولي الفعل او سبق الفعل اداة يعني اسم اولا والمتقدم ثم اداة تختص بالدخول على اداة لا يعمل ما بعدها فيما - [00:18:05](#)

قبلها من جملة الادوات التي لا يعمل ما قبلهاولي الفعل او سبق الفعل اداة يعني اسم اولا والمتقدم ثم اداة تختص بالدخول على اداة لا يعمل ما بعدها فيما - [00:18:25](#)

قبلها من جملة الادوات التي لا يعمل ما قبلهاولي الفعل او سبق الفعل اداة يعني اسم اولا والمتقدم ثم اداة تختص بالدخول على اداة لا يعمل ما بعدها فيما - [00:18:46](#)

قبلها من جملة الادوات التي لا يعمل ما قبلهاولي الفعل او سبق الفعل اداة يعني اسم اولا والمتقدم ثم اداة تختص بالدخول على اداة لا يعمل ما بعدها فيما - 00:19:06

قبلها من جملة الادوات التي لا يعمل ما قبلهاولي الفعل او سبق الفعل اداة يعمل ما بعدها فيما قبلها من جملة الادوات التي لا يعمل ما قبلها وللي الفعل - 00:19:27

او سبق الفعل يعمل ما بعدها فيما قبلها من جملة الادوات التي لا يعمل ما قبلهاولي الفعل - 00:19:55